[489] الجذعة ويشرب الفرق (3) - فصنع لهم مدا من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر (4) فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشربوا (منه) ! ! ! ثم قال: يا بني المطلب إني بعثت إليكم بخاصة وإلى الناس بعامة وقد رأيتم من هذا الأمر ما قدرأيتم ! ! ! فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ (5) فلم

---

(3) الجدع - كسب -: صغير البهائم والجمع جذاع وجذعان كفراق وفرقان: والفرق - كقفل - قيل: هو إناء يكتال به. (4) الغمر - كعمر -: قدح صغير، والجمع: غمار - كحمار - وأغمار. (5) وأيضا " ذكر الطبري قبله رواية أخرى بسند آخر، ورواها أيضا " في تفسير الآية (214) من سورة الشعراء من تفسيرع: ج 19 ص 75 وفي ط: ج 18، ص 121، وفيه: (فأيكم يؤازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي ووصي وخليفتي فيكم ؟ قال: فأحجم القوم عنها جميعا "، وقلت - وإني لأحدثهم سنا... -: أنا يا نبي ا أكون وزيرك عليه. فأخذ برقبتي ثم قال: إن هذا أخي ووصيي وخليفتي فيكم فاصمعوا له وأطيعوا، فقام القوم يضحكون ويقولن: لأبي طالب قد أمرك أن تسمع لابنك وتطيع ! !).